



## المشروع التربوي :

من اجل تحسين و تطوير  
المخابر المدرسية

في المؤسسات التربوية التونسية

تحت إشراف  
السيد وزير التربية :



الدكتور  
فحجي السلاوني

• السيد : معز الطاهري ، مرشد تطبيقي رئيس للتربية ،  
معهد المزونة ، سيدي بوزيد.  
27925516 ☎

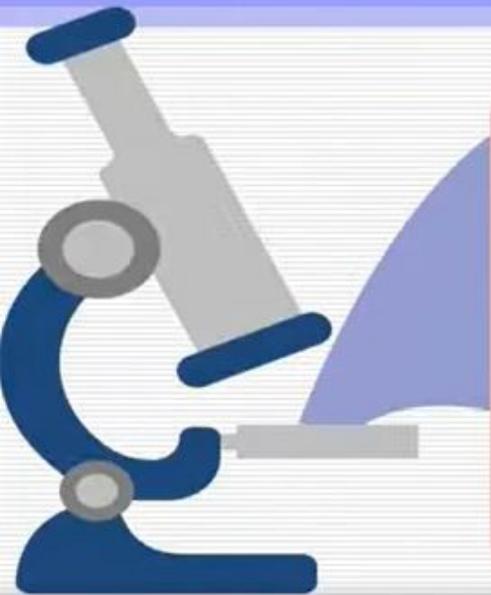
• السيدة : أحلام جلاية الكشو ، متفقدة أولى للتعليم الثانوي ،  
المنذوبية الجهوية للتربية بصفاقس 1.  
97475948 ☎

• السيد : محمد الطبابي ، متفقد أول مساعد إداري و مالي ،  
التفقدية العامة بوزارة التربية.  
98825495 ☎



2022/01/18

مشروع



□ إعداد: معز الطاهري  
مرشد تطبيقي رئيس للتربية بمعهد المزونة-سيدي بوزيد

□ تحت إشراف:

▪ السيدة: أحلام جلالية  
▪ السيد: محمد الطبابي الكشو

متفقد أول مساعد إداري ومالي  
التفقيعية العامة لوزارة التربية

متفقدة أولى للتعليم الثانوي  
المنوبية الجهوية للتربية صفاقس1

# مراحل العرض

المشروعية

أهداف المشروع

تشخيص واقع المخابر بمؤسّساتنا التربوية

خطة المشروع

✓ المقترحات على المستوى التنظيمي والإداري

✓ المقترحات على المستوى البيداغوجي

✓ المقترحات على المستوى التكويني

# المشروعات



✓ الأهمية المؤكدة للمخبر المدرسي في المنظومة التربوية العصرية حيث تعتبر الأنشطة المخبرية ضرورة ملحة في جميع مراحل التعليم الإعدادي والثانوي.

✓ تأكيد كل الدراسات السابقة في الوطن العربي على وجود قصور في استخدام المخابر في المؤسسات التعليمية وهو ما لاحظناه أيضا في مؤسساتنا التربوية.



✓ إعادة هيكلة الموارد البشرية العاملة بالمخابر المدرسية  
بالمؤسسات التربوية التونسية ما يساهم في الحد من بعض  
الشغورات الموجودة.

✓ مواكبة التطورات الحاصلة في المجال التقني والعلمي المرتبط  
أساسا بالعمل المخبري في المؤسسات التربوية التونسية.

✓ المساهمة في إصلاح المنظومة التربوية عبر إصلاح منظومة  
المخابر المدرسية والتي تصنفها كل الدراسات المنجزة في الوطن  
العربي والعالم كركيزة للمواد العلمية.

# تشخيص واقع المخابر بمؤسساتنا التربوية



# تشخيص واقع المخابر بمؤسساتنا التربوية



✓ عدم وجود دفاتر للجرد والتلف والضياع والتخزين وخاصة كراس التحضيرات في بعض المخابر المدرسية.

✓ عدم التزام أغلب الأساتذة بتسجيل ما يحتاجونه من معدات وتجهيزات في كراس التحضيرات وقبل 48 ساعة وهو ما ينعكس سلبا على الإعداد الجيد للتجربة.

✓ وجود ضبابية تسود العلاقة بين المرشدين التطبيقيين للتربية وأساتذة المواد العلمية المرتبطة بالمخابر المدرسية نظرا لعدم صدور مذكرات في الغرض مما ولد بعض التوترات وهو ما يؤثر سلبا على استخدام الأمثل للمخابر المدرسية.

✓ عدم توفر قاعات مخصصة ومهياة للأشغال التطبيقية لمادتي علوم الحياة والأرض والعلوم الفيزيائية وحتى إن وجدت فهي في شكل قاعة واحدة مشتركة أو قاعتين مما يؤدي إلى عدم استغلالها بعدالة.

✓ عدم المتابعة من أغلب مديري المؤسسات التربوية الإعدادية والثانوية للمخابر المدرسية (عدم زيارة المرشدين التطبيقيين والوقوف على أهمية ودور المخابر المدرسية في العملية التربوية).

# تشخيص واقع المخابر بمؤسساتنا التربوية



✓ النقص في عدد المرشدين التطبيقيين للتربية و غياب الحوكمة الرشيدة في توزيع ما هو متوفر من مرشدين تطبيقيين للتربية على المؤسسات التربوية.

| عدد المرشدين التطبيقيين للتربية | عدد أساتذة ع ح والأرض | عدد أساتذة الفيزياء | المؤسسة التربوية            | المنشأة الجهوية للتربية |
|---------------------------------|-----------------------|---------------------|-----------------------------|-------------------------|
| 01                              | 03                    | 04                  | معهد فايز                   | سيدي بوزيد              |
| 04                              | 03                    | 03                  | م اع ابن المقفع بالمكناسي   |                         |
| 01                              | 02                    | 06                  | معهد دوز                    | قبلي                    |
| 02                              | 00                    | 00                  | المركز الجهوي للتكوين       |                         |
| 01                              | 00                    | 00                  | المنشأة                     |                         |
| 04                              | 08                    | 12                  | معهد أبو القاسم الشابي توزر | توزر                    |
| 03                              | 02                    | 03                  | معهد المحاسن                |                         |
| 01                              | 00                    | 00                  | المنشأة                     |                         |

أمثلة

على

ذلك:

إحصائيات  
نوفمبر  
2018

# تشخيص واقع المخابر بمؤسساتنا التربوية



✓ بعض الأساتذة لا يتواجدون بالمخابر المدرسية قبل انطلاق حصص الأشغال التطبيقية لتهيئة القاعة المخصصة للأشغال التطبيقية والإعداد للتجربة و لا يطلبون المعدات والتجهيزات التي يحتاجونها قبل انطلاق حصص الأشغال التطبيقية.

✓ عدم توفر التجهيزات الكافية في بعض المؤسسات التربوية في حين هناك فائض في بعض المؤسسات الأخرى (معتمدية المزونة من ولاية سيدي بوزيد أنموذجا).

✓ اغلب الأساتذة لا يستعملون المعدات والتجهيزات (EXAO) رغم توفرها منذ سنوات ببعض المؤسسات التربوية (مخبر العلوم الفيزيائية بمعهد المزونة / سيدي بوزيد أنموذجا).

✓ اقتصار اغلب الأساتذة على القيام بتجربة واحدة خلال حصص الأشغال التطبيقية وهو ما يحرم التلاميذ من القيام بالتجارب بأنفسهم وهذا ما يؤدي بالضرورة إلى تدني المستوى العلمي لديهم.

✓ عدم توفر أدلة للتجارب العلمية ليستعين بها المرشدين التطبيقيين للتربية وأساتذة المواد العلمية في إعداد التجارب المنهجية المقررة.

# تشخيص واقع المخابر بمؤسساتنا التربوية



✓ لجوء عدد من إدارات المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية وخاصة في السنوات الأخيرة إلى إلغاء القاعات المخصصة للأشغال التطبيقية وتحويلها إلى قاعات تدريس عادية بسبب زيادة أعداد التلاميذ ( معهد المزونة سيدي بوزيد أنموذجاً ).

✓ عدم تخصيص حصص الأشغال التطبيقية لبعض الأقسام في التوقيت المناسب ضمن جدول الأوقات .

# خطة المشروع



إعداد إستراتيجية  
لتحسين وتطوير المخابر المدرسية  
من أجل تطوير العمل المخبري وتحسينه  
كي يواكب التطور الحاصل في العلوم...

# خطة المشروع



وتقوم هذه الإستراتيجية على ما يلي :

✓ تشخيص واقع المخابر المدرسية في المؤسسات التربوية التونسية تشخيصا صحيحا ودقيقا وعلميا.

( أنجزنا دراسة في الغرض سنة 2019 )

✓ التعرف على المشكلات والمعوقات التي تعيق استخدام المخبر المدرسي وإجراء التجارب فيه.

✓ استخلاص النتائج و إعداد المقترحات و التوصيات الضرورية لتحسين عمل المخابر والنهوض بها من اجل تفعيل الجانب العملي في التدريس.

✓ إعداد خطة من اجل تحسين وتطوير ظروف العمل في المخابر المدرسية.

( اعدنا وثيقة علمية بعنوان : الصحة والسلامة المهنية في المخابر المدرسية )

✓ إعداد خطة لتدريب وتكوين المرشدين التطبيقيين للتربية من اجل تطوير كفاءاتهم وتحسين عملهم المخبري.

( اعدنا كتاب بعنوان : مسار التدريب والتكوين بين النمطية والابتكار )

# خطة المشروع



## المقترحات:

### على المستوى التنظيمي و الإداري

❖ إصدار مذكرات عمل تنظم عمل المرشدين التطبيقيين للتربية ومنها :  
- توحيد دفاتر المخابر ضمن رؤية وطنية شاملة بالتنسيق مع التفقدية العامة لوزارة التربية. - العلاق  
ة بين الأستاذ والمرشد التطبيقي للتربية : واجبات كل منهما فيما يتعلق بالمخبر المدرس - توحيد تمتيع ا  
لمرشدين التطبيقيين للتربية فيما يخص منحة الحليب ومنحة زي الشغل .

❖ إصدار مذكرة وزارية إلى إدارات المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية في بداية كل سنة دراسية  
بضرورة الاهتمام بالمخابر المدرسية.

❖ تشكيل لجنة المخبر المدرسي وتكون برئاسة مدير المؤسسة التربوية وعضوية أساتذة المواد  
العلمية و المرشدين التطبيقيين للتربية لغرض جرد المواد وإجراءات دور تسليم وتسلم المخبر.

❖ الاعتناء أكثر بموضوع الصحة والسلامة المهنية في المخابر المدرسية من خلال وضع إستراتيجية  
وطنية لذلك بالتنسيق مع المعهد الوطني للصحة والسلامة المهنية وتفقيديات طب الشغل وتوفير  
مستلزمات ذلك داخل المخابر.

# خطة المشروع

## المقترحات:

### على المستوى التنظيمي و الإداري



❖ وضع خطة وطنية للإستفادة من المواد الكيميائية و المعدات و التجهيزات غير المنهجية في مخازن ومخابر بعض المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية ومناقلتها إلى مؤسسات تربوية أخرى أو التخلص منها بالطرق القانونية.

❖ إحداث إدارة مركزية ضمن الإدارة العامة للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي تعنى بالمخابر المدرسية ومهمتها متابعة شؤون المخابر وتسهر على توزيع التجهيزات و المعدات بما يتماشى وحاجيات كل مؤسسة تربوية بالتنسيق مع متفقي المواد العلمية المختلفة وكذلك تسهر على إعادة هيكلة الموارد البشرية من المرشدين التطبيقيين للتربية ضمن إستراتيجية تعتمد حسن توظيفهم بالتنسيق مع الهيأة المعنية.

❖ إحداث مصلحة المخابر المدرسية ضمن المندوبيات الجهوية للتربية وهي عبارة عن فروع للإدارة المركزية التي تحدثنا عنها سابقا.

# خطة المشروع



## المقترحات:

### على المستوى التنظيمي و الإداري

❖ إحداث شعبة " المختبرات المدرسية " ضمن التوجيه الجامعي بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبح  
ث العلمي.

❖ توفير مستلزمات المخابر المدرسية من أثاث وأجهزة وأدوات ومواد مخبرية وفق وحدة قياسية حديثة  
تتسجم والمناهج الدراسية وللمراحل كافة.

❖ التأكيد على المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية بعدم استغلال المخابر المدرسية لغير أغراضها.

❖ التأكيد على توفير وسائل الأمان للمخبر و الأثاث وكذلك الماء والكهرباء والغاز وفحص مطافئ الحريق  
دوريا.

# خطة المشروع



## المقترحات:

### على المستوى البيداغوجي

❖ تطوير النظام الأساسي للمرشدين التطبيقيين للتربية ما يتماشى والدور البيداغوجي لهم.

❖ التأكيد على متابعة جداول الأوقات المدرسية ومدى مطابقتها بالمناشير الخاصة بالتوصيات البيداغوجية.

❖ توفير أدلة للتجارب العلمية تساعد المرشدين التطبيقيين للتربية وأساتذة المواد العلمية في أداء التجارب .

❖ ترقيم الطاولات وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات خلال حصص الأشغال التطبيقية بنظام المجموعات وتوفر المواد والأدوات والأجهزة لذلك حتى نعد التلاميذ للقيام بالتجارب بأنفسهم.

❖ تكثيف الإشراف الميداني على مدى استخدام المخبر المدرسي والتجارب المنجزة في ضوء المنهج والتقويم.

# خطة المشروع



## المقترحات:

### على المستوى البيداغوجي

❖ تخصيص حوافز مادية محددة سنويا للأساتذة أو المرشدين التطبيقيين للتربية الذين يبتكرون وسائل إيضاح أو ما شابه تساعد في تطوير المنظومة التربوية.

❖ التأكيد على مشاركة إدارات المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية في الأنشطة العلمية كإقامة المعارض والدروس التدريبية وغيرها لخلق روح المنافسة وتبادل الأفكار والابتكارات العلمية وإصدار المجلات العلمية والملصقات والأقراص أو تهيئة وعرض الأفلام وغيرها.

❖ التأكيد على إبداء التشجيع والثناء للمبادرات الإبداعية في المؤسسة التربوية.

□ إنشاء نادي العلوم في مركز كل ولاية، يكون تابعا وبشكل مباشر إلى المندوبية الجهوية للتربية وبالتعاون مع المنظمات والجمعيات العلمية والثقافية في الولاية والتي لها اتفاقيات شراكة في الغرض، لهو أمرا في غاية الأهمية.

# خطة المشروع



المقترحات:

على مستوى التكوين

❖ إعداد خطة وطنية لتكوين المرشدين التطبيقيين للتربية عند الانتداب وقبل مباشرتهم لعملهم.

❖ إعداد خطة وطنية لتكوين المرشدين التطبيقيين للتربية تكون مرة كل سنتين على أقصى تقدير وتشمل جميع المندوبيات الجهوية للتربية حسب برنامج يتكفل المركز الوطني للتكوين وتدريب الكفاءات بتنظيمه وتتضمن ثلاث محاور أساسية وهي :

- ✓ الصحة والسلامة المهنية في المخابر المدرسي.
- ✓ المهام الإدارية للمرشد التطبيقي للتربية.
- ✓ المهام البيداغوجية للمرشد التطبيقي للتربية.

( أعدتنا خطة تضمنها كتابنا ” مسار التدريب و التكوين بين النمطية و الابتكار“ )

# خطة المشروع

المقترحات:

على مستوى التكوين



❖ العمل على زيادة الفرص التدريبية والتطويرية أمام المرشدين التطبيقيين للتربية ومشاركتهم في حضور الندوات والمؤتمرات والدورات العلمية والتطويرية التي تقام من قبل المنظمات العربية والدولية سواء داخل الجمهورية التونسية أو خارجها.

❖ إعداد خطة وطنية لبرمجة محور تدريب يتعلق بالمخابر المدرسية وأهميتها في العملية التربوية خلال تكوين مديري المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية.

# خطة المشروع

## المقترحات:



❖ عقد ندوة وطنية تحت إشراف السيد وزير التربية بعنوان :

” من اجل تحسين و تطوير المخابر المدرسية في المؤسسات التربوية التونسية ”

- تاريخ انعقادها : خلال السنة الدراسية 2022/2021.
  - مكان انعقادها : للوزارة تحديد ذلك حسب ما تراه مناسباً.
  - الغاية منها :
- ✓ تسليط الضوء على واقع المخابر المدرسية في المؤسسات التربوية التونسية من اجل تشخيصه و اقتراح التوصيات الكفيلة بتحسينه و تطويره.
- ✓ إعداد و عرض خطة هذا المشروع لتحسين و تطوير المخابر المدرسية في المؤسسات التربوية لمناقشتها و تحليلها و اقتراح الإجراءات الكفيلة بتنفيذها.



الجودة رحلة مستمرة  
وليست محطة وصول

اتقان  
ممارسة  
عمل  
تخطيط  
فكر

وفقنا الله وإياكم لما فيه خير لمنظومتنا التربوية و لبلدنا العزيز  
مع تحياتنا الخالصة





اتقان  
ممارسة  
تخطيط  
عمل  
فكر

الجودة رحلة مستمرة  
وليست محطة وصول

الجمهورية التونسية  
وزارة التربة

مخبر علوم الحياة والأرض - معهد المزونة

وقفنا الله وإياكم لما فيه خير لمنظومتنا التربوية و لبلدنا العزيز  
مع تحياتنا الخالصة

